

تأثير استخدام الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة

م. م. هدى ماجد رشيد

المديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة. وافترض البحث تن للاسلوب التدريبي افضلية التأثير في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات القياس (القبلي - البعدي). اشتمل مجتمع البحث على طالبات مرحلة الثاني متوسط / ثانوية المتفوقات للبنات - كربلاء للعام الدراسي (2019-2020) وعددهم (75) طالبة وقد بلغت عينة البحث (60) طالبة، وتم عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ومعالجتها إحصائياً وباستخدام الحقيبة الاحصائية spss، ومن خلال النتائج توصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات أهمها تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التدريبي في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من القفز على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية).

Abstract

The effect of using training method in learning the handball overhead passing and shooting from the jump skills for middle school students

By

Hoda Majed Rashid

General Directorate of Education in Holy Karbala

The study aimed to identify the effect of the training method in learning the handball overhead passing and shooting from the jump skills for middle school students. The research hypothesized that the training method has the best effect on learning the handball overhead

passing and shooting from the jump skills for middle school students. The researcher used the experimental approach (equal groups design (pre- and post-test). The research population included the outstanding students of the second stage of the middle / high school for girls - Karbala for the academic year (2019-2020), and they numbered (75) students, and the research sample amounted to (60) students, and the data was presented, analyzed, discussed and processed statistically using the spss statistical bag, and through the results The researcher reached several conclusions, the most important of which is the superiority of the experimental group that used the training method in learning the handball overhead passing and shooting from the jump skills for middle school students over the control group in the post tests.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

أن استخدام أكثر من أسلوب في التدريس يعد عاملاً مساعداً للمدرسين ويفتح أمامهم فرصاً واسعة لمعالجة المواقف التعليمية ومراعات رغبات وميول الطالبات وزيادة فاعليتهن خلال الدرس.

ففي الأسلوب التدريبي يقوم المدرس بجمع القرارات مرحلة ما قبل الدرس وفي مرحلة الدرس يترك للطالبة الكثير من الخيارات مثل وقت بدء التمرين والمكان الذي يتخذ فيه الأداء والوضع الذي تكون فيه ووقت البدء والانتهاء وهنا يسمح هذا الأسلوب للطالبة استقلالية في اتخاذ الكثير من القرارات في الجزء الرئيسي من الدرس.

إن لعبة كرة اليد من الألعاب التي حققت انتشاراً واسعاً في أرجاء العالم لما فيها من مزايا تربية وبدنية كبيرة، ولكون أغلب مهارات هذه اللعبة يصعب تعلم أدائها لدى الطالبات ومنهن طالبات المرحلة المتوسطة والتي يتوجب عليهن تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد ومن بينها مهارة المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز التي تعد من المهارات الصعبة في كرة اليد والتي يتطلب تعلمها امتلاك قدرات وقابليات من الطالبات لكي يتم تعلمها وإتقان أدائها ولأنها تعتبر من المهارات الأساسية ومفتاح للمهارات الأخرى، وتكمن أهمية البحث في إن العديد من المدرسين يستخدمون الأسلوب التقليدي (الأمري) دون اللجوء إلى أساليب تدريس حديثة أخرى في تعليم مهارات كرة اليد، ولذا دعت الضرورة لأجراء هذه الدراسة كمحاولة علمية للاستفادة من الأسلوب التدريبي في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد.

2-1 مشكلة البحث

أن الحاجة إلى الارتقاء بمستوى التعليم للمهارات من خلال الاستثمار الأمثل لبيئة التعلم، وهذا ما أكدت عليه المصادر العلمية المختلفة وكذلك الخبراء، والتي أشارت إلى الاستمرار بالدراسة والتقصي لإيجاد بدائل تعليمية حديثة للتوصل إلى مستويات تعليمية أفضل.

وإن الملاحظ في تعلم مهارات كرة اليد وخاصة المهارات الأساسية في هذه اللعبة كالمناولة والتهديف هناك ضعف عند الطالبات وهذا ما لاحظته الباحثة في بطولات التربية مما يسبب ضياع الكثير من المجهود لدى الطالبات وإن استخدام أساليب وطرائق تقليدية تعتمد على خبرة المدرس قد لا تحقق الغرض المطلوب ولا تراعي الفروق الفردية للطالبات واختلاف مستوياتهن وقدراتهن ومما لا يعطي أي فرصة للطالبة للتعلم قد تكون أحد الأسباب في ضعف هذه المهارات لذلك تم اختيار المهارتين باعتبارهما أساسيتين في كرة اليد.

وان اختيار الاسلوب التدريبي لابد ان يتلائم مع الفعالية او المهارة المطلوب تعليمها وما يحققه الاسلوب من تطوير في النواحي
المهارية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، ويتلائم مع قابلية الطالبة العمرية والدراسية.

ومن هنا ارتأت الباحثة لتحديد مشكلة البحث في الحاجة الى البحث والتقضي عن بدائل تدريسية افضل من خلال استخدام
الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة.

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على تأثير الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات
المرحلة المتوسطة.

2- التعرف على افضلية تأثير الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد
لطالبات المرحلة المتوسطة.

1-4 فروض البحث

1- هناك تأثير ايجابي للاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات
المرحلة المتوسطة.

2- للاسلوب التدريبي افضلية التأثير في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد لطالبات المرحلة
المتوسطة.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

طالبات مرحلة الثاني متوسط - الاناث (الدراسة الصباحية) في ثانوية المتفوقات للبنات - كربلاء للعام الدراسي 2019-
2020

1-5-2 المجال الزمني

(من 2019/12/22 الى 2020/2/12)

1-5-3 المجال المكاني

الساحة الرياضية لثانوية المتفوقات للبنات - كربلاء

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات القياس (القبلي - البعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث
وأهدافه، فضلاً عن ذلك هو " الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته "(1)

2-2 مجتمع وعينة البحث

¹ - وجيه محجوب : البحث العلمي ومنهجه، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 2002، ص 81

اختيار عينة البحث تعد من متطلبات البحث العلمي وذلك لان العينة من (الوسائل الأساسية المهمة في إثراء البحوث العلمية)
(2)

اذ حددت الباحث مجتمع البحث بطالبات مرحلة الثاني متوسط / ثانوية المتفوقات للبنات - كربلاء للعام الدراسي (2019-2020) والذي يبلغ عددهن (75) طالبة، وقد توزع مجتمع البحث على شعبتين وبعد استبعاد طالبات التجربة الاستطلاعية، قد اختارت الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (طريقة القرعة)، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (60) طالبة، ثم قسمت الى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية عددها (30) طالبة والتي تستخدم الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد، أما المجموعة الضابطة فكانت (30) طالبة والتي تستخدم الطريقة التقليدية (الاسلوب المتبع) العرض والتوضيح، وبهذا شكلت عينة البحث نسبة (52%) من مجتمع البحث.

2 - 3 تجانس وتكافؤ عينة البحث

2 - 3 - 1 تجانس عينة البحث

عملت الباحث التجانس على أفراد عينة البحث من خلال إجراء مجموعة من الاختبارات والقياسات من حيث المتغيرات الاتية (الطول، الكتلة، العمر) من خلال قانون معامل الالتواء للمتغيرات المبحوثة وتبين ان قيمة تنحصر ما بين $(1 \pm)$ مما يدل تجانس عينة البحث، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	س	ع	المنوال	معامل الالتواء
1	الطول	سم	153.4	2.57	155	0.62	
2	الكتلة	كغم	42.23	2.42	41	0.51	
3	العمر	سنة	12.73	0.44	13	0.61	

2 - 3 - 2 تكافؤ مجموعتي البحث

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة، من اجل الشروع من نقطة واحدة في البحث، والجدول (2) يوضح الوصف الاحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات الاولى (الاساسية).

² - وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1988، ص133.

جدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) تبلغ (2.021) ويتبين من الجدول (2) بأن مستويات الدلالة لجميع المتغيرات هي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المستخدمة في البحث.

2-4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

" وهي التي تستخدم للحصول على المعلومات "(3)

- الملاحظة.
- الاستبانة.
- المقابلة.
- الاختبار والقياس.

2-4-2 الأجهزة والأدوات

- صافرة عدد (2)
- كرة يد عدد (6)

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.24	1.81	2.597	9.142	2.81	8.071	درجة	المنافسة من مستوى الرأس
غير معنوي	0.14	1.15	3.238	8.785	3.66	8.714	درجة	التهديف من الفخذ

- ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio).
- كاميرا للتصوير نوع (Sony) عدد (2).
- ملعب كرة يد.

³ - وجيه محجوب، أحمد بدري: البحث العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2002، ص 35 .

- شواخص.
- مربع دقة التهديد (40 × 40)
- جهاز عرض .
- شريط لاصق بعرض (5 سم)
- طباشير ملون .
- شريط قياس بطول 20م .

2 - 4 اجراءات البحث الميدانية

2 - 4 - 1 تحديد الاختبارات في البحث

اعتمدت الباحث مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديد من القفز بكرة اليد التي يتم تعليمها لطالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2019-2020) والتي تتلائم مع قدرات وإمكانيات الطالبات، وقامت الباحث بإعداد استمارات استبيان وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال كرة اليد لبدء رأيهم في الاختبارات

2 - 4 - 1 - 1 الأسس العلمية للاختبارات:

تم إيجاد الصدق والثبات والموضوعية لاختبار مهارتي المناولة من مستوى الرأس والتهديد من القفز بكرة اليد :
 أولاً: الصدق: هو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله"⁽⁴⁾، وعليه فقد استعملت الباحث صدق المحتوى والذي يسمى أيضاً صدق المضمون أو الصدق المنطقي، حيث يرى كلا من (محمد علاوي و محمد رضوان) بأن " صدق المضمون يهدف إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو القياس بجوانب السمة أو الصفة أو القدرة المطلوب قياسها مما إذا كان الاختبار أو القياس يقيس جانباً من هذه الظاهرة أو يقيسها كلها"⁽⁵⁾. وتم عرض الاختبار الخاص بالمناولة من مستوى الرأس والتهديد من القفز بكرة اليد على عدد من السادة المحكمين والمختصين، وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين نسبة قبول الاختبارات المستخدمة في البحث

الدلالة	قيمة كا ²		موافقة المحكمين				الاختبار
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق	
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	3.84	8	صفر	صفر	100	8	المناولة من مستوى الرأس
معنوي	3.84	4.5	12.5	1	87.5	7	التهديد من القفز

⁴ - يوسف لازم كماش: اللباقة البدنية للاعبين في كرة القدم، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2002، ص 149.

⁵ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص 258.

ثانياً: الثبات:

من أجل استخراج معامل الثبات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة"⁽⁶⁾، ولذا قامت الباحثة باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وفي ضوء ما تقدم تم إجراء الاختبار للمرة الأولى اثناء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد المصادف 2019/12/22، ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على عينة استطلاعية مكونة من (10) طالبات مع مراعاة كافة الظروف التي تم فيها الاختبار الأول، وقد استعملت الباحثة قانون معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وقد توصلت إلى أن اختبارات (المناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز) تتمتع بمعنوية عالية وذلك لان جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغ مقداره (2.306) وبدرجة حرية (8) مما يدل أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما مبين بالجدول (4)

ثالثاً: الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد هو شرط الموضوعية فعند اجراء الاختبارات يجب ان يبتعد القائم بالاختبار او المقوم او الباحث عن الانقياد او التحيز لارائه الشخصية بل يجب الاعتماد على الأدلة القاطعة والبراهين للاستناد عليها في عملية التقويم⁽⁷⁾، ولإيجاد موضوعية الاختبار تم اعتماد درجة (المحكمين) *، واستخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني وقد أظهرت البيانات بأن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وأنها ذات دلالة معنوية لان قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.306) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8). كما مبين بالجدول (4)

جدول (4)

يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	ت للمعنوية	معامل الموضوعية	ت للمعنوية	الدلالة الإحصائية
1	المناولة من مستوى الرأس	0.83	3.64	0.89	4.72	معنوي
2	التهديف من القفز	0.83	3.64	0.83	3.68	معنوي

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

2-5-1 اختبار المناولة

المناولة من فوق الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة (30 ثا) ومن مسافة (3 م)⁽⁸⁾.

⁶ - نادر فهمي الزبيد، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005، ص 145.

⁷ - علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، العراق، الطيف للطباعة، 2004، ص28.

* 1- أ. م. د. حاسم عبد الجبار (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء)

2- م. د. عباس عبد الحمزة (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء)

8- قاسم حسن حسني: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان، 1998، ص 63.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة .

الادوات المستخدمة :

- حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي .

- كرة يد عدد (1).

- شريط قياس.

- ساعة توقيت.

- شريط الصق.

مواصفات الاداء: يقف اللاعب امام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة (3 م) من الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على الشكل البيضوي المرسوم على الحائط ولاكثر عدد من المرات خلال (30 ثا).
طريقة التسجيل: تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط .

2-5-2 اختبار التهديد

أختبار التهديد من الثبات من مسافة (6 م)⁽⁹⁾

الهدف من الاختبار : قياس دقة التهديد .

الادوات المستخدمة :

- عدد (6) كرات يد قانونية .

- عدد 4 مربع دقة التهديد (40 × 40) سم يعلق مربع في كل من الزاويتين العلويتين والسفليتين من المرمى.

طريقة الاداء: يقف المختبر في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط ال (6 م) ويوجه الكرات الواحدة بعد الاخرى الى داخل أي من المربعات العليا والسفلى بحيث يتم تصويب ثلاث كرات الى أي من الزاويتين العلويتين او كلتيهما والثلاث كرات الاخريات الى الزاويتين السفليتين ويراعى ان تمرر الكرة داخل المربعات بالتهديد غير المرفوع بالنسبة للمربعات العليا وغير مدحرجات على الارض بالنسبة للمربعات السفلى ويتم التهديد من الثبات او الحركة على ان تصل الى خط (6 م) بحيث يكون ملاصقا للارض لحظة خروج الكرة من اليد المصوبة

التسجيل : تحسب عدد الرميات التي تمرر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية لكل الشروط وتحول عدد الرميات التي تدخل المرمى الى درجات من واقع الجدول المعد لذلك

جدول (5)

الدرجة	عدد الاهداف الناجحة
5	1
10	2
14	3

17	4
20	5
22	6

2- 6 إجراءات البحث الميدانية

2-6-1 التجربة الاستطلاعية

تعرف التجربة الاستطلاعية بأنها " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته " (10)

وعليه قامت الباحثة بعد تحديد عينة البحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف 22 / 12 / 2019 على مجموعة من طالبات المرحلة الثانية وكان عددهن (10) طالبات من خارج مجتمع البحث بغية التأكد من الأدوات والوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات وتجنب المشاكل والاطفاء التي قد تصادف الباحثة في التجربة الرئيسية والاختبارات .

2-6-2 الاختبارات القبلية

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الاثنين المصادف 30 / 12 / 2019 في الساحة الرياضية لثانوية المتفوقات للبنات.

2-6-3 التجربة الرئيسية

استخدمت الباحثة وحدات تعليمية باستخدام الأسلوب التدريبي بعد الاطلاع على المصادر والمراجع متضمنا خطة درس التربية الرياضية مع ورقة الفعاليات، إذ كان تعليم مهارة المناولة من مستوى الرأس ضمن الأسبوع الأول والثاني والثالث والهدف من القفز ضمن الأسبوع الرابع والخامس والسادس، وتم عرض خطة الدرس وورقة الفعاليات الخاصة بالأسلوب* على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجالات طرائق التدريس، وكرة اليد، واجريت بعض التعديلات للخروج بصيغة نهائية، وتم تطبيق المنهج التعليمي في يوم الثلاثاء المصادف 2019/12/31 لغاية يوم الثلاثاء المصادف 11 / 2 / 2020، وتضمن المنهج (12) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعة التجريبية والتي استخدمت الأسلوب التدريبي وكان زمن الوحدة التعليمية (45 د)، واستخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة.

2-6-4 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الاربعاء المصادف 12 / 2 / 2020، وللمجموعتين التجريبية والضابطة مع مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

2-7 الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية (spss) في استخراج نتائج بحثها

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

¹⁰ - محمد صبحي حسانين، مهدي عبد المنعم: الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص 204.

* ملحق (1)

3-1 عرض نتائج الاختبارات المستخدمة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

جدول (6)

يبين نتائج الوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع			
1	المناولة	درجة	9.142	2.597	14.714	2.163	14.352	0.000	معنوي
2	التهدف	درجة	8.785	3.238	17.642	2.097	14.970	0.000	معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.042

يبين الجدول (6) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية، اذ اظهرت النتائج لمتغيرات البحث (مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهدف من القفز) فقد كانت اقل في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي، وحدث تغيير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، وهذا ما اشارت اليه مستويات الدلالة من خلال استخدام قانون (t) للعينات المترابطة اذ كانت لجميع المتغيرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين.

جدول (7)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع			
1	المناولة	درجة	8.071	2.81	10.64	2.530	12.728	0.000	معنوي
2	التهدف	درجة	8.714	3.66	14.50	2.377	8.818	0.000	معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.042

يبين الجدول (7) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية، اذ اظهرت النتائج لمتغيرات البحث (مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهدف من القفز) فقد كانت اقل في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي، وحدث تغيير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، وهذا ما اشارت اليه مستويات الدلالة من خلال استخدام قانون (t) للعينات المترابطة اذ كانت لجميع المتغيرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين.

جدول (8)

يبين نتائج الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	تجريبية		ضابطة		قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			س-	ع	س-	ع			
1	المناولة	درجة	14.71	2.16	10.64	2.530	4.576	0.000	معنوي
2	التهدف	درجة	17.64	2.09	14.50	2.377	3.709	0.000	معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (60) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.000

من خلال ملاحظة الجدول (8) للمجموعة التجريبية والضابطة وجد إن هنالك فروقا معنوية لصالح المجموعة التجريبية للاختبارات البعدية لعينة البحث المتمثلة في اختبارات (مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهدف من القفز).

2-3 مناقشة نتائج الاختبارات المستخدمة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

تعزو الباحث ذلك إلى فاعلية استخدام الأسلوب التدريبي والذي تم اختياره بالطرق العلمية مستندة من خلاله على المصادر العلمية المتوفرة والذي أدى إلى تحسين المستوى لدى أفراد العينة، من إثارة اهتمام الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال عرض المادة التعليمية وتصميم وتجزئة المهارات من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منتظمة ومتتابعة ساعدت على تفهم طبيعة المهارات والتي أدت إلى إتقانها من خلال قدرة هذا الأسلوب في توصيل تفاصيل تلك المهارات وبالتالي قدرة الطالبة على الاستجابة الصحيحة من خلال الأداء، وهذا ما تحدث عنه (محمد محمود، 1998) في تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف المختلفة تجعل من الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأقل احتمالاً للنسيان من خلال تكرار المعلومات والأفكار عند الحاجة ويكون هذا مفيد في تسيير عملية التعلم⁽¹¹⁾، وكذلك إن التدريس بأساليب مختلفة والبحث عن أساليب غير تقليدية في تنفيذ درس التربية الرياضية يلعب دوراً فاعلاً بأثارة اهتمام المتعلم للمشاركة الفعالة في الدرس وإشباع ميوله ورغباته وتكامل شخصيته علاوة على تحقيق تعلم أفضل⁽¹²⁾، ولقد راعت الباحثة ومنذ البداية مبدأ التنظيم للأسلوب من خلال الوقت وتطبيقه ضمن الوحدات التعليمية، إذ يمكن تنظيم الأسلوب بما ينسجم والهدف المنشود، إذ إن استخدام الأسلوب التدريبي يساعد على إظهار المهارات الفردية للطالبة ويوفر الزمن الكافي للممارسة الفعلية للمهارة، علاوة على إعطاء فرصة لممارسة اتخاذ القرارات الصحيحة للأداء بأشراف المدرس⁽¹³⁾، وتؤكد الباحثة إن هذا الأسلوب المستخدم قد وفر للطالبات الوقت الكافي والاعتماد على النفس في الممارسة والتطبيق للمهارات ومراجعة ورقة الفعاليات الخاصة بهذا الأسلوب بعد تكرار الأداء في

¹¹ - محمد محمود الحيلة: التربية المهنية واساليب تدريسها، الاردن، عمان، دار المسيرة، 1998، ص 88.

¹² - جمال علي سعيد ربايعه : اثر استخدام اسلوبي التدريس متعدد المستويات وتقييم الاداء الذاتي على تعلم بعض القدرات العضلية والمهارية في الكرة الطائرة، اطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، 2011، ص 20.

¹³ - رشاد طارق الزعبي : دراسة تقويمية لاساليب التدريس المستخدمة في درس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لاهداف المنهاج، اطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، 2007، ص 14.

بعض من اجزاء الدرس وهذا ما اكده (مؤيد كمال الدين ، 2006) " ان هذا الاسلوب لا يضيع وقت المتعلم الا القليل، وذلك لانشغاله طوال وقت الدرس بممارسة النشاط الحركي ويسمح للمتعلم بالاستقلالية في تعلم المهارات وخصوصا في الجزء التطبيقي من الدرس" ⁽¹⁴⁾، وعلى الرغم من إن الأسلوب المتبع (التقليدي) من قبل المدرس الذي تعلمت وفقه المجموعة الضابطة هو أيضاً ذي فائدة في تعلم (مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من القفز)، بكرة اليد للطالبات المبتدئات فهو يضع الطالبة تحت سيطرة المدرس إذ يكون المدرس في أكثر الأحيان ذا سيطرة تامة على الدرس كاملاً أو في اغلب أوقاته، أما سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة فيعود إلى اثر الاسلوب التدريبي المستخدم الذي يرسم حالة من التطور في الوحدة التعليمية التي تختلف باستخدام هذا الأسلوب عن الوحدة التعليمية التي يستخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرس.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- هناك تعلم ايجابي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من القفز بكرة اليد.
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التدريبي في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من القفز على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة.
- 3- أن استخدام الاسلوب التدريبي كان له دور اساسي في زيادة التفاعل بين الطالبات وكذلك زيادة رغبتهم ودافعيتهن في التعلم والاعتماد على النفس وخصوصا في القسم الرئيسي من المهارات الطالبة.

4-2 التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحث فانها توصي ب :-

- 1- استخدام الاسلوب التدريبي في عملية التدريس للتربية الرياضية في الصفوف المتوسطة والثانوية للمدارس لما له من أهمية لتعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من القفز بكرة اليد، ولما له من أثر كبير في رفع مستوى الطالبات لهذه اللعبة.
- 2- استخدام الاسلوب التدريبي في تدريب مختلف الألعاب الرياضية الجماعية وذلك بسبب فاعليته في التعلم وكذلك بسبب زيادة التعاون بين الطالبات للوصول الى الاداء الامثل في تعلم المهارات.
- 3- اعتماد الاختبارات التي اجرتها الباحثة لقياس مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من القفز بكرة اليد.
- 4- استخدام الاسلوب التدريبي في تدريس المناهج التعليمية وعلى وفق ما يقتضيه تعلم المهارات المختلفة.
- 5- إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية أخرى ولفعاليات جماعية مختلفة.

¹⁴ - مؤيد كمال الدين : اثر الاسلوب التدريبي المصاحب بالتمرين المتسلسل والعشوائي في استثمار وقت التعليم الاكاديمي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، اطروحة دكتوراة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2006، ص 102.

المصادر

- جمال علي سعيد ربيعة : اثر استخدام اسلوبي التدريس متعدد المستويات وتقييم الاداء الذاتي على تعلم بعض القدرات العضلية والمهارية في الكرة الطائرة، اطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، 2011.
- رشاد طارق الزعبي : دراسة تقويمية لاساليب التدريس المستخدمة في درس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لاهداف المنهاج، اطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، 2007.
- ضياء الخياط، نوفل احيال: كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2001.
- علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، العراق، الطيف للطباعة، 2004.
- قاسم حسن حسني: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان، 1998.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- محمد صبحي حسنين، مهدي عبد المنعم: الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- محمد محمود الحيلة: التربية المهنية واساليب تدريسها، الاردن، عمان، دار المسيرة، 1998.
- مؤيد كمال الدين : اثر الاسلوب التدريبي المصحوب بالتمرين المتسلسل والعشوائي في استثمار وقت التعليم الاكاديمي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، اطروحة دكتوراة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2006.
- نادر فهمي الزبود، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.
- وجيه محجوب، أحمد بدري: البحث العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2002.
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1988.
- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- يوسف لازم كماش: اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2002.

ملحق (1)

خطة درس التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة باستخدام الاسلوب التدريبي (المجموعة التجريبية)

الاهداف التعليمية : تؤدي الطالبات مهارة المناولة من مستوى الرأس

اسم المدرسة : ث. المتفوقات للبنات الاسبوع : الاول الصف : الثاني متوسط
عدد الطالبات : 30 الزمن : 45 د

ت	اجزاء الخطة	الزمن	محتوى الخطة	اسلوب التنفيذ	التشكيلات	التقويم
---	-------------	-------	-------------	---------------	-----------	---------

1	الجزء الاعدادي المقدمة	20د 5د	خروج الطالبات الى الساحة مع احضار مستلزمات الدرس	خروج الطالبات الى الساحة على شكل قاطرتين والوقوف تشكيل نسق امام المدرس	***** 	تأكيد المدرس على الهدوء عند الخروج للساحة وارتداء الزي الرياضي
1	الاحماء العام	5د	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم	السير المنتظم - هرولة خفيفة مع تدوير الذراعين للامام والخلف - الهرولة والقفز عاليا - سير اعتيادي	***** * * * * * * * * * *	يؤكد المدرس على التدرج في تنفيذ فقرات الاحماء
	التمرينات البدنية	15د	تمارين للذراعين + تمارين للجذع + تمارين للرجلين	(الوقوف، فتحا) رفع الذراعين للاعلى (2 عدة) . (الجلوس الطويل، تخلصر) فتل الجذع (2 عدة) (الوقوف، فتحا، الذراعين اماما) ثني الركبتين (2 عدة)	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	يؤكد المدرس على اداء التمرينات من قبل الجميع
	الجزء الرئيسي النشاط التعليمي	20د 5د	تعليم مهارة المناولة من مستوى الرأس بكرة اليد	يؤدي المدرس نموذج للمهارة بشرحها وعرضها (المناولة من مستوى الرأس بكرة اليد)	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	يؤكد المدرس على شرح الاجزاء المهمة من المهارة وعرضها امام الطالبات
2	النشاط التطبيقي	15د	اداء مهارة المناولة من مستوى الرأس بكرة اليد وحسب ما مدون بورقة الفعاليات	يتم التنفيذ حسب ما مدون بورقة الفعاليات	يتم تشكيل حسب ما مدون بورقة الفعاليات	يؤكد المدرس على ممارسة جميع الطالبات للمهارة بأستعمال ورقة الفعاليات
3	الجزء الختامي	5د	تمارين لرفع جهد الطالبات ثم اعطاء ارشادات تربية واداء تحية الانصراف	تقف الطالبات امام المدرس بتشكيل النسق لاداء النشاط في الجزء الختامي	***** 	يرفع المدرس جهد الطالبات في حالة وجود فراغ بعد الدرس والعكس صحيح

تابع ملحق (3)

ورقة الفعاليات بأسلوب التدريس التدريبي

المرحلة الدراسية : الثاني متوسط

اسم الفعالية : كرة اليد

اسم المهارة : المناولة من مستوى الرأس

* التوضيحات :

- على الطالبات اتباع تسلسل الخطوات مع الواجبات المطلوبة والاستعانة بالشكل التوضيحي لتعلم المهارة بشكل صحيح.
- ارجاع الادوات بعد استعمالها الى اماكنها.
- * الاداء الفني :

يبدأ الاداء الفني لمهارة المناولة من مستوى الراس باخذ خطوه او خطوتين او ثلاث خطوات والكرة مسيطر عليها بين الكفين وبعدها الارتكاز على رجل اليسار بالنسبة للطالبات اللاتي يستخدمن الذراع اليمين والعكس صحيح، وبعد ذلك سحب ذراع الرمي الى الخلف والذراع الحرة تؤشر باتجاه الزميلة التي تستقبل الكرة وبعدها يتم اندفاع الذراع الرامية الى الامام وبجانب الراس وينفس مستواه بحيث تكون زوايا مفصل الكتف ومفصل المرفق قائمتين، وبعدها تندفع الذراع الى الامام ومناولة الكرة والتوجيه بواسطة الرسغ واندفاع الجسم بأكمله باتجاه الامام وتقديم الرجل الاخرى لغرض الموازنة.

* الواجبات :

- يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة.
- يقوم المدرس بأيضاح محتوى اوراق الفعاليات للطالبات وتوزيعها عليهن بزمان قدرة (2 د)
- على الطالبات اداء جميع فقرات الاداء الفني بزمان قدرة (6 د) ويكرر لمرة واحدة
- تمنح الطالبة فترة راحة بعد الاداء الفني بزمان قدرة (1د)
- للطالبة القرار ببدا التمرين والانتهاء منه
- للطالبة القرار بأختيار الوزن والايقاع